استحباب زيادة الاجتهاد في العشر الأواخر

ورد في حديث عائشة { أنه - صلى الله عليه وسلم - كان إذا دخل العشر أحيا ليله وأيقظ أهله وجَدَّ } والجدّ هو: بذل الجهد في طلب الطاعات، أو في فعلها، أي: بذل ما يمكنه من الوسع، وذلك يستدعي أن يأتي الطاعة بنشاط ورغبة، وصدق ومحبة، ويستدعي أن يبعد عن نفسه الكسل والخمول والتثاقل، وأسباب ذلك، ففي أي شيء يكون هذا الجدّ؟ . الجد في الصلاة فيصلي في الليل والنهار ما استطاع. والجد في القراءة أن يقرأ ما تيسر من القرآن بتدبر وخشوع وقلب حاضر. والجد في الذكر أن يذكر الله ولا ينساه، ولا يزال لسانه رطبا بذكر الله. والجد في الدعاء أن يدعو ربه تضرعا وخفية وأن يكثر من الدعاء. والجد في الأعمال الخيرية المتعددة من النصائح والعبادات، وما أشبه ذلك. والجد في العلم والتعلم وما يتصل بذلك، أي الاجتهاد في الأعمال كلها.